

# التعليق على سنن أبي داود من الحديث 8205 باب في التفاخر

## بالأنساب | المجلس الثاني |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم نستكمل آآ هذا المجلس او في هذه المجلس وهذا هو المجلس الثاني في دروس او الدرس الثاني في مجالس هذا يوم المجلس الثاني عشر من التعليق على سنن أبي داود. وقف الحديث بنا عند قوله او رواية او حديث قوله -

00:00:01

والله تعالى فيما رواه عن بهزي بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر؟ قال امك الى اخر الحديث. وهذا الحديث حسن من اجل رواية او سلسلة بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده فان هذه السلسلة من اجود - 00:00:21  
اهل السنن ولم يخرج منها البخاري ومسلم ولا حديثا لكن علق منها البخاري رحمة الله اه حديثا واحدا وهي من حيث العموم آآ اقوى او يمكن ان نقول اجود من سلسلة عمرو بن - 00:00:41

شعيب بن أبي عن جده من جهة قلة الاحاديث المستنكرة فيها بالنسبة لمن؟ لسلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر؟ يعني من هو الاحق بالبر؟ والا البر من حيث مستحقه - 00:01:01  
المعروف الام والاب ولكنه اراد ان يسأل عن من هو الاحض والاحق والابولى بالتقديم عند التعارض اما اذا امكن تحقيق البر في وقت واحد فهذا لا اشكال فيه. لكن السؤال هنا عند التعارض وهذا احد التوجيهات - 00:01:21  
اهل العلم في هذا السؤال الذي يطرح ما المقصود هنا بتقديم البر؟ يعني او ما المقصود بتعظيم حق الام مثلا سنتي اليه ان شاء الله بعد قليل بشكل اوضح قال امك آآ قال امك يعني بر امك فيكون هذا مفعول - 00:01:41  
اللي فعلا محنوف تقديره ايش؟ براء. قال امك ثم امك ثم امك. ثم اباك يعني ثم بر اباك ثم الاقرب فالاقرب. وهذا القول يعني في مسألة البر يعني ادعى المحاسب - 00:02:01

رحمه الله الامام المشهور الحارث الذي يذكر في الزهد وغيره ادعى رحمة الله ان الاجماع قائم او ان ما على ان الام مقدمة على الاب. الدعوة الان في الاجماع. ولا اجماع ولكنه قول اكثر اهل العلم. ولكن - 00:02:21  
انه قول اكثر اهل العلم وبعض العلماء ذهب الى ان الاب مقدم. باعتبار المال لا باعتبار الاول ويقولون قد تسألون انتم ما حجة من قدم ايش؟ حق الاب مع وضوح الاحاديث في تقديم ماذا؟ الام. وجواب - 00:02:41  
عن ذلك قالوا ان الام غالبا بسبب ضعفها وبسبب عواطفها الى اخره لا تستطيع ايش؟ آآ يعني عفوا اننا الان بيين وجهة نظر الجمهور لماذا قدمت؟ لأن اولا الام آآ تحمل و - 00:03:01

تضع وتتولى شؤون هذا المولود الى ان يميز تقريبا. لا يكاد يعني تخف المسألة شوي شوي لكنه في الاولى سنتين الاولى ايه وانت كل من لديه طفل يعرف هذا. فتت功用 تعبا عظيما لا يعلمه الا الله عز وجل. والرجل لو اراد ان يتولى مهمة - 00:03:21  
الام طبعا في غير الحمل والرطاع. لكن يتولى مهمة الام في تنظيف الابن. فقط يوم واحد او يومين يعني يمكنها ينقلب رأسه الى شيب وربما هرب من البيت. وما ذاك الا لان هذه - 00:03:41

المهام سبحانه الله وليس الذكر كالانثى وقد كل الناس مشربهم لا يطيقها الرجال. والرجال لهم ايش؟ شؤونهم كما ان المرأة لو قيل لها قومي باعمال الرجال التي خصم الله عز وجل بها لم تستطع ان تطيقها. فلاجل هذا التعب العظيم الذي - 00:04:01

قرب الام عظم حقها. العكس طيب ما حجة الجمهور؟ الذين قدموا قالوا ان الاب باعتبار مآل ما يحتاجه الاب يتعب اشد من ماذ؟ من الام. فمثلا رزق الابن هذا يومي يحتاج ايش - 00:04:21

يوميا الرجل يخرج من الصباح الى المساء يكدر في طلب الرزق. ورزقه ليس عليه فقط هو. على من؟ على بقية الابناء وعلى الزوجة الى اخره. هذا الامر الاول. الثاني قالوا ان الغالب ان الابن خاصة في - 00:04:41

الاولى يحتاج الى سند الاب في بدايات حياته. اكثر من حاجته الى سند الام نفقة وجاء يعني حضور بين الناس ومشهد الى غير ذلك. وعلى كل حال ما ذهب اليه الجمهور - 00:05:01

اصح بلا شك من كون الام اعظم حقا في البر. وهذا كما قلنا عند التعارض. اما اذا لم يوجد تعارض فيجب ان يعطى كل حقه كل حقه. كيف يكون التعارض؟ لو قال الاب نعم في قضية مباحة - 00:05:21

اذهب وقالت الام لا لا تذهب. واضح؟ من يقدم هنا؟ نقول الام. نقول الام. اما وقالت الام اذهب الى السوق الان وقال الاب طيب اذهب ايضا انت الى المزرعة. ابشر بيه تذهب الى تقضي حاجة الام ثم تذهب وتقضي - 00:05:41

الاب لكن لو قدر وحصل تعارض لابد من اداء هذه الامة في هذا المهمة في هذا الوقت الفلاني. فهنا يقدم ماذ؟ حق الام ولا شك ان من تأمل وجد ان حق الام لاعتبارات كثيرة اعظم. الحمل والرضا - 00:06:01

والوضع نفسه حتى ان ابن عمر رضي الله عنهم لما جاء لقي رجلا وهو يطوف بالكعبة وقد جاء بامه على ظهره من جهة خراسان يعني طهران الان ايران قال هل ترى اني قد اديت حقها؟ قال لا ولا بزفرة من زفاتها عند الوضع - 00:06:21

فلحظات الوضع لوحدها هول عظيم بالنسبة للمرأة. الامر الثاني الرحمة التي جعلها الله عز وجل في هذه الام سبحان الله كل من له ام وله اخوة او اخوات متزوجات يعرف ان قلب الام لا ينقطع عن - 00:06:41

سؤال حتى ولو بلغ الابن مبلغ الرجال الكبار. حتى لو كان اب يعني اصبحت الام جدة. بل ولو كان الابن جدا. سيبقى ابنا وكتبت قبل امس مع احد المشايخ كنا نتحدث عن هذا المعنى. في اه حديث عابر - 00:07:01

قلت له انا مرة من المرات وانا قد جاوزت الأربعين قبل كم سنة في وقت الشتاء جلست بجانب الوالدة شفاه الله وحفظها والدينا والديكم. فاخذت تلمس يدي كذا. قالت عساك لابس؟ عساك لابس يعني؟ اه - 00:07:21

حتى تتوقى من البرد. هل انا صغير؟ الجواب ليس بالضرورة ان تكون صغيرا لكتك ابن. ابن. فقال صاحبي وعمره ستين سنة اكبر مني بخمسة عشر سنة تقريبا. قال نفس الموقف هذا وقع معى العام الماضي تقريبا. اردت ان اذهب - 00:07:41

الى البرية والله يا جماعة يصبغ الشيخ هذا يعني الشيب ضرب لحيته يصبغ اللحية. قالت لي يا بني تلبس وخذ والبس كذا وسوى كذا. وهو جد صديقي هذا جد. اولاده ثلاثة متزوجون. سبحان الله. ولهذا اعجبتني - 00:08:01

حكمة قالها احد الاخوة لما مات امه وهو فوق الستين. كتب عنها مقالة عظيمة جدا علق فيها اه علقة من في ذهني منها كلمة تحت على الصخر. يقول يظل الرجل طفلا - 00:08:21

ما دامت امه حية. فاذا ماتت شاخ فجأة. فاذا ماتت شاخ فجأة. عمرك خمسين ستين ان تبقى ابن ما دام لك ام تقول له يا يمة يا ماما يا امي فاذا ماتت رجعت او انطلقت - 00:08:41

فضت شيخا كبيرا في السن لا تجد احدا تقول له ايش؟ يا ماما يا يما. ترجع وتصير انت الاب وانت الجد. فالله الله ايها الاخوة والاخوات من له ام على قيد الحياة فليلزم هذا الباب والوالد عموما الوالد والوالد لكن الام حقها عظيم - 00:09:01

يلزم هذا الباب وليجتهد في براها ومن كان بعيدا كما هو حال بعض الاخوة فلا يبخل عليها بالسؤال بالاتصال وقد تيسر وسائل اتصال الان المجاني التي لا تكلف الانسان شيئا واعرف واحد من طلاب العلم اذا سافر خارج المملكة يقول امي لا تحسن لا تستعمل واتس اب - 00:09:21

والاتصال يعني ليست بتلك انى. يرسل لها رسائل صوتية عن طريق واتس اب اخيه. يسولف عليها ويضحك ويجببها وشيء من هذا القبيل من اجل ان تأنس وتسعد. وهي قد لا ترد. واعجب منه انه يقول لي اخ اذا جلس - 00:09:41

عند امي يسولف لها مع يعني يتكلم معها بكلام عابر يقول وشلونش وش تقولين للولد تراه مسافر برا ورايح وش تقولين قول كذا وش ترسلين له رسالة؟ وش يعني يدخل عليها السرور؟ وهذا الشيء عظيم يعني ينبغي ان يفطن له الإنسان - [00:10:01](#)  
طالب العلم خصوصا وقد ذكروا في ترجمة الامام يحيى القطان كما في تاريخ بغداد انه بل علي بالمدينة عفوا رحل علي من بغداد او من البصرة الى اليمن. ليطلب علم الحديث. وعلى في طريق - [00:10:21](#)

في رحلة الطلب تأخر شوي قعدت ثلاث سنين الرحلة في ذلك الوقت تعرف اكثر من الفين كيلو وهناك علما في اليمن يحتاج ان يأخذ عنهم فكان هناك اناس مشاغبون لا يخلو منهم عصر علي يزعم انه طالب علم ترك امة وراح وين اثر - [00:10:41](#)  
العلم وو فكان يحيى القطان يأتي الى ام علي ويسليها لانها وجدت في نفسها فقدها له. ام لا تقول عالم ولا طالب علم ولا رايحين في جهاد ودعوة انت ابن. لا علاقة لها بالالقاب. ابدا. فقال لها كان يأتيها يحرق - [00:11:01](#)

فتره وفتره ويسلم عليها ويقول يا ام علي ابنك ذهب ليحفظ حديث رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يا يا ام علي ابنك سينفعك الله بهذا العلم ويكون لك شافعا يوم القيمة ويفعل ويفعل يقول فتسلا. يخف ما قلها من اللوعة - [00:11:21](#)  
والشوق حتى رجع الى البصرة. حتى لا تقول انا طالب علم ولا رايحين مهمه علميه ولا دعويه ولا يمين ولا يسار ولا رايح اطلب الرزق -  
ابن تبقى ابن ولا تقول انا مشغول منت بمشغول. هذا جزء من العبادة التي تتبعده لله عز وجل بها. فاذا جلست عند امك انزع الالقاب - [00:11:41](#)

كلها عند الباب كلها ولو كنت اعلم اهل الارض في فنك وتخصصك ستبقى ابنا ولو كانت امك امية لا تقرأ ولا تكتب ايها الاخوة  
بامهاتكم بروا بهن ما استطعتم. بانواع البر الحسي والمعنوي. وكل ما آآ يعني - [00:12:01](#)  
استطاعوا لذلك قبل ان يفقدها الانسان يلتفت فلا يجدها امامه. يقول ثم الاقرب فالاقرب. يعني البر ليس مقتضرا على الوالدين  
فحسب بل الاععام والاخوال وغيرهم من الاقارب لهم حقوق الاباء الاجداد الجدات لهم - [00:12:21](#)  
حق في البر نعم ليس كالم الاصلية او المباشرة ولا كالاب لكنه ايضا له حق من البر بحسبه. ثم قال لا يسأل رجل مولاه من فضل من  
فضل هو عنده. الرجل هنا المقصود به العبد لا يسأل مولاه اي سيدة. فيمنعه الا الا - [00:12:41](#)  
دعى له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع. يعني العبد يطلب سيده نفع او شيء ولا يضر هذا السيد ان يبذله فينقلب هذا  
الممنوع وهو الفضل من المال ليكون شجاعا اقرع وهو شيء يشبه الشعبان العظيم الضخم الذي يقول ابو داود - [00:13:01](#)  
هنا ذهب شعر رأسه من السم. وهذا هو الاقرع المذكور في حديث مانع الزكاة. في الصحيحين ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي  
منها زكاتها الا ثم ذكر الحديث قال فيمثل له شجاعا اقرع يأخذ بلزمته فيقول انا مالك انا كنزة - [00:13:21](#)  
اما الحديث الذي بعده وهو حديث آآ نعم كلب ابن منفعة عن جده فهذا الحديث آآ اه فيه علة وهي ان كلب من منفعة هذا في عداد  
المجهولين. لم يذكر يعني انما - [00:13:41](#)

ذكره ابن حبان في الثقات مجرد ذكر ولم يروي عنه الا اثنان هذه واحدة والثانية ان هذا الحديث صحيح ابو حاتم انه مرسل يعني  
منقطع اذ لم يسمع او ليس في الحديث ذكر جده فيكون هذا من مراasil التابعين - [00:14:01](#)  
و فيه يا رسول الله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة. اما الام والاب فقد تقدم  
الكلام فيهما واما الاخت والاخ فداخلان في عموم قوله في الحديث السابق فالاقرب فالاقرب. قالوا ومولاك الذي يلي ذاك - [00:14:21](#)  
ومولاك الذي يلي ذاك اه حق واجب ورحم موصولة. وهذا الحديث يعني مع ما فيه من ضعف لكنه اشار الى ماذا؟ الى الترتيب الذي  
ينبغي ان يراعى في اداء الحقوق عند التزاحم. نعم - [00:14:41](#)

اما الحديث الذي بعده وهو حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه فهو حديث متفق على آآ صحته بل اخرجه مسلم عفوا اخرجه  
مسلم. وهو اه ان من اكبر الكبار ان يلعن الرجل والديه والعياذ بالله. قيل يا رسول الله على سبيل - [00:15:01](#)  
تعجب كيف يلعن الرجل والديه؟ معقول في احد عاقل يلعن والديه؟ قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويلعن امه فيلعن امه. يعني يبنتلي  
باللعن لانسان من الناس ويقول لعنة الله على والديك او لعنة الله على ابيك او لعنة الله على امك فيقول له ذلك الذي لعن اباه -

بل ها لعن الله اباك. ولعن الله امك. فيكون حينئذ قد تسبب بماذا؟ بلعن والديه. ومن الحديث اخذ العلماء فائدة لها علاقة بعلم الجنائيات. وهو ان المتسبب كالمبادر. ان المتسبب كالمبادر. يقول - 00:15:41

النبووي رحمة الله فيه دليل على ان من تسبب في شيء جاز ان ينسب اليه ذلك الشيء. وانما جعل ذلك عقوقا لكونه يحصل منه ما تأذى به الوالد تأذيا ليس بالهين. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد قطع الذرائع - 00:16:01

الموصلة الى الباطن. قطع الذرائع الموصلة الى الباطل. وكذلك ولها اخذ العلماء رحمة الله تحريم بيع العنبر لمن يتخرجه وخمرا او بيع السلاح في زمن الفتنة وبيع السلاح لمن يستخدمه في المحرم كقطع الطريق وقتل الناس. فكل ما ادى الى - 00:16:21

محرم او غلب على الظن فانه يحرم فعله وان كان الاصل فيه يعني من حيث الظاهر اباحتة. الحديث الذي بعده في سنته علي ابن عبيد مولىبني ساعدة فانه ايضا رجل مجهول قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من بنى سلمة وهم جماعة - 00:16:41

ابن بن عبد الله رضي الله عنه بطن من الانصار. وليس في العرب اناس يقال لهم سلمة الا هم. الا هم يقول جاءه رجل بنى سلمة فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابربما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة - 00:17:01

عليهما يعني الدعاء لهم قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم تطهيرهم بها خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم بها. تطهيرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم. يعني ادع لهم. جاءت - 00:17:21

ترجمة هذا في حديث عبد الله بن ابي عوفى كما في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال ها صلى عليهم يعني دعا لهم. فجاءه ابى او فى. فاعطاه صدقته فقال اللهم صل على ابى او فى. يعني دعا لهم - 00:17:41  
لماذا؟ بالمغفرة والرحمة. قال والاستغفار لهم. وهذا المعنى اخص لان الاستغفار من الدعاء. لكنه اخص نظرا ل حاجتهم بعد موتهما. فالانسان اعظم ما يخافه ذنبه التي تولده النار. وهذا فيه دلالة على ان اعظم البر هو بهذا. وفي حديث ابى هريرة في صحيح مسلم - 00:18:01

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها ولد صالح اى شئ؟ يدعوه له. ولم يأتى لا في هذا الحديث ولا في غيره انه قال يتصدق عنه مثلا او كذا او كذا مع ان هذا ليس بمحرم. بل هو من صور البر لكن الذي يلاحظ ان كثيرا من الناس صار - 00:18:31  
فيبالغ في اهداء الاعمال للوالدين. حتى انه يكاد ينسى نفسه. يقول ابعمتر عن ابى وبحج عن ابى. وبتصدق عن ابى واباصوم عن الصيام لكن اه افعل عن ابى واوقف لابى. يا اخى افعل لنفسك واشركهم بالدعاء. يوم القيمة لو ذهبت لوالديك ما - 00:18:51  
اعطوك حسنة واحدة ابدا وانت بسبب تربیتهم لك على الخير والصلاح هم مأجورون اصلا اهديت لهم او لم تهدي لهم. انما اولادكم من كسبهم من كسبكم. فانت باهدائهم او بعفوا بفعلك الخير - 00:19:11

والدعاء تكون قد اتيت على المطلوب شرعا. والله عز وجل يقول في شأن اجتماع الاولاد باولادهم او بابائهم في الجنة. قال الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمانها الحقنا بهم ذريتهم - 00:19:31

وجمع من السلف يرى ان هذه خاصة بغير البالغين. بغير البالغين لكن من العلماء من يرى العموم. فاذا وجد رتبة لاحظ الطرفين في الجنة رفع الامر لها. حتى ان الاب كما جاء في السنن ترتفع درجته في الجنة فيقول بمذاق - 00:19:51

قال باستغفار ولدك لك. اذا الاولى ان نوجه الناس الى الدعاء والاستغفار للوالدين. اما هذا التوسيع الشديد في قضية اهداء القربات وترك الانسان نفسه فلا شك ان هذا ليس من هدي السلف رضي الله عنهم. ونقول هذا ليس ان الصدقة عنهم محرومة لا بل الصدقة - 00:20:11

تنفعهم اذا وصلت كما في حديث سعد ابن عبادة ان امي افتلت نفسها ولو تكلمت لتصدقت قال افا تصدق عنها؟ قال نعم. لكن لا يعني لهذا انه يرشد الناس الى ذلك ايش؟ ابتداء. قالها عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز. اذا فعل فحصل له الاستحباب. حصل - 00:20:31

فهو الاستحباب الذي انكره فقط حقيقة او استغريبه التوسيع الشديد في اهداء القرب على حساب الانسان. اعمل بنفسك الله عز وجل امرك ان تخاطبك وادعو لوالديك لا بأس. اما بهذا التوسيع فلا ينبغي. قال وانفاذ عهدهما من بعدهما. وهذا المقصود به ماذا؟ انفاذ -

00:20:51

الوصية فان هذا من اعظم ما يحتاجه او من اعظم صور البر. قال وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. ومن رحم التي يجب وصلها ويحرم قطعها العلماء اختلفوا في ذلك على اقوال اكثر من ثلاثة اقوال لكن اصحها وهو رواية عن - 00:21:11  
احمد وهو المشهور في مذهب ابي حنيفة ان الرحم التي يحرم قطعها هو كل من لو كان انت بالنسبة للرجل لم يجوز نكاحها هو كل من لو كان انت بالنسبة للرجل لم يجوز نكاحها او من كان ذكرها بالنسبة للانثى لم يجوز نكاحها - 00:21:31  
على هذا يحرم قطعية العم. دعونا من الاب والام هذا واضحينها ويحرم قطعية العم. والخال حالة والاخت والاخ والاخ طيب ابن الاخ وابن الاخت داخلين في العم والعمدة لان اعكسها يكونون اعمام واخوان واضح - 00:21:51  
من سواهم يستحب وصلهم ولا يجب. ابن العم ابن الخال ابنة الخال. الله يرعاك لو تتبه هذا انتبه لهذا تقومون وكذا ابن العم ابنة نعم ابنة العم ابنة الخال ابنة الخالة ابن الخال ابن الخالة وهكذا. هؤلاء يستحب ماذا؟ وصلهم. وهذا اقرب الاقوال - 00:22:11  
اما يدل على رجحان هذا ان الشرع نهى عن الجمع بين المرأة وعمتها واباح الجمع بين المرأة هو ابنة عمتها الاول لانه يؤدي الى القطعية حرم. والثاني نظرا لان لمصلحة - 00:22:41

زواج وتشوف الشرع له تجاوز عن ماذا؟ عن القدر المستحب في ايش؟ في هذه الصلة والا لو كانت الصلة واجبة بين البنت مثلا وابنة عمتها وابنة عمها لحرم الزوج بها حتى لا يؤدي الى المحرم - 00:23:01  
واضح؟ هذا من اقوى ما يدل على ان من سوى الاصول والحواشي فان صلتهم مستحبة. ولا شك ان هذا فيه ايضا توسيعة على الناس. وعلى هذا فتكون الصلة درجتان واجبة وهي التي ذكرنا ضابطها والثانية مستحبة - 00:23:21  
والثانية مصطحبة. والصلة تقع انواع كثيرة لم يحددها الشرع. وكل ما اتي ولم يحدد بالشرع كالحرز فالعرف احادي. يعني كل ما لم يحدده الشرع بشيء معين فمرده الى العرف. فمرده ماذا؟ الى العرف - 00:23:41  
قال - 00:24:01  
من كانوا في بلد واحدة العرف يدل على انهم لو بقوا شهرا ما احد لقي الثاني اعتبروا ذا قطعية. لكن لو واحد في الرياض والثاني في القصيم يمكن بيكون شهرين ثلاثة عادي يعني هذا محتمل. لكن قد يتواصلون بالهاتف بالاتصال بشيء من هذا القبيل. والله المستعان.

اكرام صديقهما وهذا يتضح آآ الحديث الثاني وهو حديث ابن عمر الذي ذكره مصنف بعد ذلك وهو قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر صلة للمرء اهل ود ابيه يعني اصدقائه بعد ان يولي يعني بعد ان يموت - 00:24:21  
الاب او تموت الام. وهذا الحديث رواه مسلم. والشاهد منه ان الانسان قد يكرم اصدقاء والديه حال الحياة اكراما لهم. فيغفل عن ذلك بعد موتها نظرا لان العلاقة كانت بين الشيبان كما نقول نحن او كبار السن - 00:24:41  
وقد لا نجد نحن قربا لا نفسيا ولا معنويا احيانا من هؤلاء الكبار اللي بینا وبينهم ثلاثين سنة او اربعين سنة. فنبه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى لماذا؟ لانه ما دام الاب هذا بالنسبة للرجال وما دامت الام بالنسبة للنساء تحب هذا الرجل وتود - 00:25:01  
فاكرامه من اكرام من؟ هذا الاب او تلك الام. واعجبني احد الاقارب ونبهني الى نقطة كنت غافلا عنها وقال شف يا عمر اسأل امك ونقلها لكم لعلكم تطبقونها. قال اسأل امك - 00:25:21

فقل لها يا اما من تحبين ان اصل من صديقاتك يعني نعطيهم. الغنية هدية والفقيرة صدقة شيء يسير وتجعلها باسم من؟ باسمها هي. والله ترى ام محمد ام صالح ام خالد ام احمد - 00:25:41

تسلم عليك وتقول تفضلي. هذى هدية. واضح؟ او تقول هدية حتى الفقيرة لا تشعرها بماذا؟ بكسر قلبها كم سيحدث وهي على قيد الحياة؟ فبعد الوفاة بعد الوفاة يمكن حتى للرجل ان يتواصل مع ابنته - 00:26:01

ويقول ان امي كانت تحب امك وهذه هدية وكذا يعني هذا المعنى عن بعض الناس بل عن كثير من الناس. النبي عليه الصلاة

نعم خديجة رضي الله عنها او من حبه لها كان لا وهذه في علاقة الزوجية نتجاؤزها. طيب الحديث الذي بعده وحديث آآ أبي الطفيلي  
فيه علتان الاولى بل علة واحدة وهي جهالة جعفر ابن يحيى هذا. شيخ شيخ - 00:26:41

المصنف جاء جعفر ابن يحيى ابن ثوبان. بل حتى عمه نعم علتان. عمه عمارة هذا ابن ثوبان كلًا هما مجهول كلًا هما مجهول.  
والمتن فيه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة - 00:27:01

الجعرانة هذا موضع معروف قريب من من مكة. يقول قال ابو الطفيلي وانا يومئذ غلام احمل عظم الجذور اذا اذ اقبلت امرأة حتى  
دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي ؟ قالوا هذه امه التي ارضعته - 00:27:21

الام من الرضاعة لا يجب شرعا ايش ؟ لا يجب شرعا في سنهما فيه. واعلم ان الرضاع لا يتربت عليه شيء من اثار الرحم الا ثلاثة امور  
فقط. حرمة النكاح حرمة النكاح - 00:27:41

وجواز الخلوة وجواز السفر معه. او مع المرتبط حرمة النكاح وجواز الخلوة وجواز السفر. معه او معه والعكس يعني ارث الصلة كل  
هذا لا تجب. ليست من تبعات ماذا ؟ اه الرظاع. نعم. ثم ذكر بعده حديث - 00:28:01

عمرو بن الحارثي ان عمر ابن حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له  
بعض ثوبه ففُقدَّعَ عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق ثوبه من جانب اخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه. وهذا الحديث - 00:28:31

يعني فيه انقطاع في طبقتين متتابعتين. وما ذاك الا لان آآ عمر بن السائب هذا الذي آآ ذكره المصنف رحمة والله وهو مولى بنى زهرة  
انما يروي عن التابعين كما قال المنذري. فاذا كان انما يروي عن التابعين فمعناه انه سقط - 00:28:51

التابعى وسقوط الصحابى. سقط التابعى والصحابى. والمعضل في تعريف المتأخرین هو كل من ايش الاسناد الذي سقط منه راويا على  
التوالى. رويان فاكثر على التوالى. وهذا نموذج تطبيقي له وما قيل فيه ما قيل في الحديث السابق قالوا فيه. نعم. تفضل. باب من  
فضل عال - 00:29:11

يتيمًا يتيمًا عندي حدثنا ايش عندك ؟ حدثنا عثمان وابو بكر ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له  
انشى منها ولم حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:41

حدثنا يوسف بن موسى ثلات اخوات او ثلاث بنات او ابنتان او اختان. حدثنا وحدثنا يزيد ابن زبير صلى الله عليه وسلم نعم باب  
فضل من عال يتيمًا الاحاديث الواردة في فضل رعاية الایتام ثابتة في الصحيحين من حدث اه انس رضي الله عنه من حدث سهل  
بن سعد - 00:30:41

وغيرهم والمصنف رحمة الله اشار الى بعض ما في الباب وان كان جميع ما ذكره المصنف هنا لا يخلو لا يخلو من مقال. اما الحديث  
الاول فهو اه حدث اه ابن عباس. يمر بنا في سنن ابي داود كثيرة قوله - 00:31:41

الله حدثنا فلان وفلان ها المعنى يقصد بذلك ابو داود ان ما سأذكره ها من حدثهما بمعناه يعني قد يكون الاول هو هو النص  
والثاني هو ما رواه بالمعنى وليس كما رواه الاول او ان - 00:32:01

كل الحديث قصد ان يسوق معناه. يقول حدثنا ابو معاوية هذا محمد بن خادم عن ابي مالك الاشجع عن ابن حذير. وابن قيل هذا  
مجهول سماه بعضهم زياد. قال الذهبي لا يعرف. وهذه افة هذا الاسناد. عن ابن عباس قال قال رسول الله - 00:32:21

من كانت له انشى فلم يئدها. وذاك انهم في الجاهلية يقع الوأد عند بعض العرب لا كل العرب كما يظن بعض الناس. بعض الناس كل  
العرب يئدون لو كانوا كلهم يئدون ما ولدت امهاتهم ولا كبرت بناتهم. لا انما المقصود نواحي من العرب كانوا يؤيدون - 00:32:41

قال فلم يئدها ولم يهمنها. لأنهم والعياذ بالله كانوا ينظرون الى المرأة نظرة ها دونية. وينظر احد كما وصف الله عز وجل حالهم في  
القرآن وادا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى يتوزى يعني او يتربى يتوارى من القوم - 00:33:01

من سوء ما بشر به اي امسكه على هون ام يجلسه بالتراب ؟ على ساء ما يحكمون. فكانوا ينظرون في كثير من الاحيان هذه النظرة

وايضا كانوا حتى لو لم تؤد وكررت كانوا ينظرون لها نظرة غاية في الاهانة - [00:33:21](#)

اه لا حق لها في الارض. اذا مات عنها زوجها كانت حكرا وجبرا على اخيها. وغير ذلك من صور القهر والقذف التي اخرجها الاسلام من ذلك وجعلها معززة مكرمة. قال ولم يؤثر ولده عليها بسبب النظرة السابقة. يعني الذكر - [00:33:41](#)

ادخله الله الجنة. قال عثمان ولم يذكر قال ابو داود ولم يذكر عثمان يعني الذكور. ولو لم يذكرها فالمعنى هو هذا. يعني ما يفضل الذكور على الاناث. ثم ساق الاسناد الاخر قال ابو داود هنا في السنده وهذه احد طرائق الائمة او احد اساليب - [00:34:01](#)

الائمة في في بيان اسماء غير المشاهير. وهو قوله هنا وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري وهذا الحديث يعني هذا السنده ضعيف لجهة ماذا؟ هذا الرجل وهو سعيد ابن عبد الرحمن ابن مكمل - [00:34:21](#)

المعروف بسعيد بسعيد الاعشى. من اه اسباب ضعف هذا الحديث ايضا انه مع كونه مجهولا الا انه ايضا وقع فيه اختلاف في اسناده فهذا علة اخرى. يقول من عال ثلاث بنات فادبهن - [00:34:41](#)

وزوجهن واحسن اليهن فهلن الجنة. ويغنى عنه ما رواه اه الامام مسلم في صحيحه. من عال جارتينها كنت انا وهو جارتين عفوا جاريتين كنت انا وهو كهاتين في الجنة. وأشار الزهري اظن باصبعه - [00:35:01](#)

والمحصود بالجاريتين هنا البنتين. اذا كانتا غير يتيمتين وهذا جزاهم. فكيف اذا كانتا يتيمتين فهذا من باب اولى. وقد ورد ذلك ايضا انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وهذا ثابت ايضا عنه عليه الصلة والسلام. الحديث الذي بعده وهو آآ ايضا برواية آآ جرير - [00:35:21](#)

عن سهيل تلاحظون قال بهذا الاسناد يعني بتعمته قال ثلاث اخوات او ثلاث بنات او بنتان او اختان هذا يغنى عنه ما سبق من عال جارتين الجاريتين وجاريتان سواء كانتا بنتين وقد تكونا اختين من الناس من يموت ابوه مبكرا - [00:35:51](#)

فيكون هو الاب الثاني لاخواتي وهذا معروف. العكس ايضا قد يكون الاخ هو المربى لاخوانه الصغار صديقي اللي ذكرته لكم كنت اتحدث معه امس او قبل امس يقول انا اسمي اخي الاكبر يا والدي لاني مت اه لاني ولدت - [00:36:11](#)

وانا لا اكاد اعرف ابي. مات ابي وانا صغير. فرباني اخي الكبير. فاصبح لي ابا اخر. وهذه منة يمن الله عز وجل بها على من على من يشاء من عبادي. يعني ان يتولى كفالة الابيات والصغر. الحديث الذي بعده وهو حديث ابي ما لك عوف بن مالك الاشجعي - [00:36:31](#)

فيه النهاس بن قهم والنهاس ضعيف النهاس ضعيف وهو ايضا منقطع بين شداد وبين عوف وهو منقطع ايضا بين شداد وبين عوف فهو ايضا منقطع من هذه الجهة سيكون في اكثر من علة ومعناه يقول لو صح انا وامرأة سفيع الخدين كهاتين يوم القيمة يعني التي تغير لونها - [00:36:51](#)

آآ الى السواد تقريبا من طول آآ من من طول المدة التي تركتها في التزيين مات عنها زوجها آآ وترملت فتركت الزينة واصابها الحزن فشحب وجهها وتغير لونها. فيقول انا وامرأة سفيع الخدين كهاتين يوم القيمة - [00:37:21](#)

او ما يزيد بالوسطى والسبابة كذا. الثاني من له هذا الفضل امرأة آمت من زوجها يعني ترملت فقدت زوجها. والمرأة اذا فقدت زوجها تسمى ايمان في لسان العرب. ذات منصب وجمال - [00:37:41](#)

يعني شوف كل هذه المغريات موجودة لان تخطب. حبس نفسها على يمامها. حتى بانوا او ماتوا اتوا يعني يموتون او يكبرون ويتزوجون وينفصلون ويذهبون في حياتهم. وهذا المعنى في الواقع يعني آآ - [00:38:01](#)

ليس محمودا آآ على كل حال. الشرع يتشفف الى الزواج. حتى ولو كانت المرأة تؤيما او آآ نعم اي من؟ فانه اذا وجد باب او وجدت فرصة للزواج ورغبت فانه لا يقال لها اتركيه من اجل ان تناли هذا الفضل - [00:38:21](#)

فانه لا يثبت اولا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا واقع الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهن بعض امهات المؤمنين يخالف هذا. فام سلمة رضي الله عنها ماتت عن ابي سلمة وهي التي فجعت به. وحينما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ من قال اللهم - [00:38:41](#)

ثم اجرني من اصيб بمصيبة فقال اللهم اجرني في مصيبي واحلفني خيرا منها الا اعطاه الله ذلك وكما قال عليه الصلاة والسلام. قالت ام سلمة فقلت ذلك وان انا اقول في نفسي ومن خير من ابى سلمة فاعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا ابقي على ما انت عليه - [00:39:01](#)

فان لك كذا وكذا لا بل تزوجها صلى الله عليه وسلم واكثر من واحدة من امهات المؤمنين كن قد تأمين عن ازواجهن اما عاد اي نعم تأمين عن ازواجهن بوفاة وبعدهن بطلاق كما هو في حال حفصة رضي الله عنها. نعم - [00:39:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. اه هذا الحديث في ابى ضم اليتيم وهو تبوب يدل على تفريق بين من يعول يتيمها وبين من يضم يتيمها. ولهذا مصنف رحمة الله وهذا من فقهه جعل حديث سهل في هذا الموضع لأن الاعالة غير الضم - [00:39:41](#) الكفالة قد راجعت معناها في لسان العرب. في مواضع كثيرة وجدتها تدور على الضم. الظم قال الله عز وجل في شأن مريم وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - [00:40:21](#)

الكفالة من مقتضياتها اللغوية الظم. وعلى هذا يكثر السؤال او يعني يكثر السؤال هل انا حينما ادفع مبلغ شهري مئتين ريال او غيرها للجمعيات الخيرية التي تكفل الايتام؟ هل اكون - [00:40:41](#)

وانا داخلا في اجر الكفالة نقول انت داخلي اجر من عال يتيمها. اما الكفالة ومقتضاتها الظن اي ان تضمه عندهك في بيتك. وهذا اختيار شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمة الله. ان الكفالة - [00:41:01](#)

لا تكون كفالة الا بالظم تجبيه عندهك في البيت وهذا يفعله ما شاء الله بغض الناس الذين اما ان يكونوا عندهم اولاد او محتسبيون عندهم اولاد ولكن يقولون للدور الرعاية الاجتماعية التي يأتي اليها او يضم اليها القطاعات الذين - [00:41:21](#)

لا يعرف لهم نسب فيضمونهم الى اولادهم. وهؤلاء اشد من الايتام. هذا اذا كبر لا يعرف اباه ولا امه. فهو اشد يسألون يقولون في بعض الاخوة يسألوا يقول انا اريد ان اخذ لقيط واضمه الى بيتي يعني واقفله وارعاه الى ان يكبر. هل يصدق - [00:41:41](#) على اجر اليتيم اقول هذا اشد. هذا يخرج وتنفتح عيناه وهو لا يدرى من ابوه ولا امه. الايتام غالبا يفقد ايش؟ احد الوالدين وقد يفقدهما جميعا ام في حادث عفا الله واياكم وشيء من هذا القبيل لكنه معروف نسى اخوه الـ فلان واعمامه واسرته من الـ فلان. لكن اللقيط هذا - [00:42:01](#)

عذابه النفسي اشد. فتكون رعايته وظمها اعظم. اذا نقول اجر الذي ورد في ظم اليتيم ينطبق على من ايش في كفالة اليتيم على من ضمن وهذا معنى لغة العرب. اما الاعانة المالية فلا يعني انها ايش - [00:42:21](#)

ناقصة او ليس فيها او ان ليس فيها اجر كلا لكن فيها اجر عول اليتيم. وما ذاك ايتها الاخوة الا لسبب وهذا مما يرجح هذا القول ان رعاية اليتيم في صغر سنها لا يعني الحاجة العاطفية والنفسية اعظم من الحاجة المالية - [00:42:41](#)

اليس كذلك؟ يعني باختصار الطفل اليتيم يحتاج من يعني يمسح رأسه ويربط على كتفه ومن يضمه ومن يشعره بطفولته ويشعره ب حاجته المعنوية والعاطفية. اما مجرد تعطيه مال والله لو تضعه في افخم فندق. نعم وانت ان تتفق عليه - [00:43:01](#) مجرد طعام وشراب طعام وشراب ولا جت المدرسة يروح الصباح ويرجع مسا من دون ان يسمع كلمات حب وعاطفة وشيء من هذا القبيل هذه حياة جافة اما ضمه جعله في البيت جعله ضمن اطار اسرة هذا هو الذي تحقق به الكفالة. وبعض طلاب العلم يفتى او - [00:43:21](#)

يعني يرى ان الكفالة صورتان فاضلة ومفضولة فالفضل هي التي ايش؟ يحصل فيها الظم الى اخره وانه يدخل في ظمن كفالة اليتيم من يدفع لك في نظري والعلم عند الله ان هذا مرجوح. وان الاقرب ان الكفالة لا تحصل الا بالضم. يعني ان - [00:43:41](#)

به الى بيتك او ان يكون عندك انت مجمع جيد وانت الذي تدخل عليهم وتشرف بنفسك فيكون هناك نوع من الظم من من زاوية اخرى والله اعلم نعم ابراهيم حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سفيان عن نشيد ابى اسماعيل عن عبدالله - [00:44:01](#) صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيولي الفرق النبي صلى الله عليه فجاء حدثنا محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:44:41](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكن خيراً حدثنا نعم. هذا الباب في حق الجوار والجوار مما اه تتفاخر العرب اه بالحديث عنه والتغني فيه في اشعارها وهو من المكارم العظيمة في الاخلاق التي اقرها الاسلام وحضر عليها. وايضاً جعلها من آئام الایمان بالله تعالى - 00:45:41

اليوم الآخر والمصنف رحمة الله ذكر في هذا الباب اربعة احاديث او آئم خمسة احاديث كلها في هذا السياق اولها حديث عائشة وهو متفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى قلت ليورثه. والمعنى - 00:46:31

انه كان يؤكد عليه ويعيد عليه الكرة الجار الجار الجار. قال حتى قلت وفي رواية اخرى حتى ظننت يعني من كثرة ما يوصي به ظننت انه سيدخل من جملة المواريث. كما كان المسلمين يتوارثون بالحلف في اول الاسلام - 00:46:51

حتى نسخ ذلك في سورة الاحزاب. والنبي عليه الصلة والسلام كان اعظم الناس رعاية لحق الجار حتى ان غلامه اليهودي كان اينا لجار من الجيران. وكان هذا الغلام يخدمه. فلما مرض هذا الغلام - 00:47:11

عارض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام. وكان الغلام في اي لحظات الاحتضار ينظر الى والده فقال اطع ابا القاسم هذا الغلام فالسؤال الان لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فظا غليظاً وحاشاه في تعامله مع هذا الغلام الذي هو جار - 00:47:31

هنا او كان يؤمن او يسلم؟ لا. ابداً. وايضاً وهذى الاعجب. يعني قد تقول الغلام صغير وتغلب العاطي سوف يؤثر فيه الاحسان ابوه الرجل هذا اليهودي واليهودي يعني صعب غليظ. كما في البخاري لو اسلم لو امنت ببيه عشر - 00:47:51

ومن اليهود لامنت باليهود كلهم. من ندرة من يسلم منهم. ومع ذلك يقول اطع ابا القاسم. كان بامكانه يقول لا لا تطعه انت على دين حق. لكنه رأى من حسن التعامل مع ولده وهو جاره ابن لجاره. والولد هذا ما يقول الا ما يرى حقا - 00:48:11

يعني وهو يراجع يقول والله رأيت من هذا الرجل اخلاقاً. ورأيت ورأيت ورأيت. ويحتمل ان يكون والده عالماً عرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فعرف انه النبي كما قال الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فامرهم بالايمان - 00:48:31

والحديث الثاني وهو حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وسنه جيد قال انه ذبح شاة وقال اهديتم لجاري اليهودي اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الان يعني اه يريد ان اه يعلق قال ما - 00:48:51

زال يوصيني بالجار. وهذا الحديث فيه دلالة على ان حق الجار محفوظ ولو لم يكن على الاسلام. ولهذا قال العلماء ان ان الجيران ثلاثة اقسام. من حيث القوة آآ في الحقوق. جار مسلم قريب. فهذا له ثلاثة حقوق - 00:49:11

وجار مسلم له حقان. وجار كافر له حق واحد. له حق له حق واحد سيأتي ان شاء الله في الحديث عائشة الاشارة الى من هو الجار او من ما هو حد الجيرة؟ سيأتي ان شاء الله الاشارة اليه بعد قليل. الحديث الذي يليه - 00:49:31

هو حديث آآ ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال فاذهب فاصبر فاتاه مرتين قيل وثلاثة قال اذهب فاطرح متابعاً في الطريق. هذا الرجل جاء يتأنى قل يا رسول الله جاري اتعبني اذاني. اول - 00:49:51

مهما اصبر وهذا يدل على ان الانسان لا بد ان يحتمل الجيران ما استطاع. ثم قال مرتين وثلاثة فقال اذهب اطرح متابعاً في الطريق. من الناس من لا ينفع فيه وعظ ولا ارشاد. ومن الناس من لا يؤثر في قوله اتق الله - 00:50:11

الجار حرام. لكنه يخشى من العيب عند الناس اكثر من بولة حرام. فمثل هذا يؤدب بمثل هذا فاما امر النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج فالقي متابعاً في الطريق. ليه؟ قال اذهب فاطرح متابعاً في الطريق فطرق - 00:50:31

متابعاً في الطريق فجعل الناس يسألونه. وش اللي خلاك تطلع المتابع في الطريق؟ وراك مطلع قشك؟ العفش. ليش طالع في الطريق؟ الناس يتسائلون صح وهذا الرجل يخشى من الفضيحة. كلش ولا الفضيحة. طيب انت امس وقبل امس نقول اتق الله. لا تؤذني جارك ما نفع فيه. وهذا احسن شيء يتعامل معه - 00:50:51

فطرح متابعاً بدأ الناس يتسائلون ما الذي اخرج متابعاً؟ قال والله جاري اذاني وانا ناوي اني انقل. اريد ان اذهب الى بيت اخر واترك هذا لا لا شوف يقول فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه. فعل الله بهم - 00:51:11

في وفاء فجاء اليه جاره وقال ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه. والناس ليسوا سواء في علاج اخطائهم والحكمة تقتضي ان تعالج بما

يُناسب المقام. وهذا إشكال في هذا الحديث. هل يجوز لعن المخطى - [00:51:31](#)  
لقولي هنا فجعل الناس يلعنونه. الجواب لا. مجرد الخبر لا يدل على الجواز. كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الأفعال التي تقع في الامة. اربع في امة من امن الجاهلية. آستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. هل - [00:51:51](#)  
تدل هذا على جواز الافتراق ؟ الجواب لا. هذا اخبار عن شيء وقع. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة في صحيح مسلم اتقوا اللعن عامين قال وما للعنان يا رسول الله ؟ قال الذي يتخلّى في طريق الناس او في ظله. فهل هذا يدل على جواز انك لو وجدت احد قد تخلّى يعني القى - [00:52:11](#)  
في ظل وتقول لعن الله من فعل هذا ؟ الجواب لا. لا يجوز لعن المسلمين. لكن هذا فعل فعلاً يحرك السن عليه باللعن وهذا هو التحقيق ان شاء الله في هذه المسألة. الحديث ما قبل الاخير في هذا الباب هو حديث أبي هريرة والشاهد منه - [00:52:31](#)  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره. وجاء في حديث أبي شريح فليكرم جاره. وفي بعض الالفاظ فليحسن الى جاره لاحظوا اذا العلاقة مع الجار اضعف درجاتها كف الاذى. وهذا الدليل عليه بهذا الحديث. الدرجة الثانية - [00:52:51](#)  
هي درجة ماذء الاكرام. بمعنى ان تقابل ما فعله بك باكرام. الثالثة الاحسان ان تبتدأ بماذا الخير والاحسان له. وهؤلاء هم افضل هؤلاء اه هم افضل هذه الدرجات. الحديث الاخير في هذا الباب ونخته به في - [00:53:11](#)  
في هذه الجلسة وهذا الفاصل وحديث عائشة رضي الله عنها وهو في البخاري. قالت يا رسول الله ان لي جارين باليهما اباؤ؟ قال بادناهما بابا قال شعبة في هذا الحديث طلحة اللي هو الراوي هنا عن عائشة رجل من قريش. وهنا الفقهاء - [00:53:31](#)  
يفردون مسألة وهي من هو او كم عدد الجيران الذين يجب وصلهم؟ عشرة سبعة اربعين. جاء في حديث عند أبي داود اظن او غيره انه قال الجيران او حد الجار اربعون. ولكن لا يصح هذا عن النبي - [00:53:51](#)  
وسلم وانما هو مروي من قول عائشة ولا ادرى عن صحته عنها ايضا. ولا يصح في تحديد الجيران حديث وعندنا العامة وسمعنها من اخوانا المصريين النبي وصى على سابع جار كذا لا ما في سابع جار ولاعاشر جار تمام اذا - [00:54:11](#)  
ما هو الضابط؟ الضابط في الجيرة الضابط في الجيرة ما عده العرف جيرة. ما عده العرف جيرة. وهذا ابن قدامة رحمه الله ان ظابط الجيرة مرده الى العرف وهذا متفق مع القاعدة المعروفة انه ان كل شيء لم - [00:54:31](#)  
يحدده الشرع فمرده الى ايش ؟ الى العرف الى العرف. العرف الان عندنا انه من لا سقط في الجدار او كان قبلة وجهك في البيت يمين يسار هؤلاء كلهم جيران. لو قلنا بالقول الذي يقول انهم اربعون اليوم على الاقل - [00:54:51](#)  
في بيوتنا هنا في السعودية مثلا يمكن تمشي كيلو والجيران ماشيين وليس الامر كذلك. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه مجتمعين لكم ان شاء الله بعد صلاة المغرب - [00:55:11](#)